Supplement No. 4 to the Review, being extracts of Texts from Arabic authorities bearing on the question of Taamul-oon Noss or custom and practice of Mankind, referred to in para. 30 of Supplement No. 1.

Item No. 1—Extract from Sharai Majamai-ool-Hukaik, p. 308.

[شرح مجامع الحقائق من الاصول لا بي سعيد الخادمي صفحه ٣٠٨]

SHARHE MAJAMEUL-HAQAEQ-MENAL-OSOOL

LE ABU SACEDEL-KHADEMEE, p. 308.

(٥) (يستعمل الناس حجة يجب العمل بها) كذا نقله المصنف رحمه الله تعالى عن التلويح كما يقال العادة محكمة ولذلك كان خرق العادة لا يجوز الا معجزة للنبي او كرامة للولي - والاصل فيه ما رواه احمد في كتاب السنة (ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله تعالى حسن) وفي حديث وائل ذيله و ما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله تعالى قبيح *

واعلم ان اعتبار العرف والعادة مرجوع اليه في الفقه في كثير من المسائل حتى جعلوا ذلك اصلا - و قالوا في الاصول تترك الحقيقة بدلالة الاستعمال والعادة هكذا نقل عن فخر الاسلام - فاختلف في عطف العادة على الاستعمال فقيل هما مترادفان وهي ثلاثة انواع العرفية العامة كاستعمال الدابة في القوائم الاربع والعرفية الخاصة كاصطلاح كل قوم خاصة كالرفع و النصب والجر للنحاة والعرفية الشرعية كالصلاة و الزكوة - فروعها منها حد الماء الجاري الاصح انه مما يعده الناس جاريا - و منها وقوع البعر الكثير في البئر الاصح ان الكثير ما يستكثره الناظر - وفي معراج الدراية هو المختار - وفي الهداية و عليه الاعتماد - والعرف يعتبر فيما لانص فيه من الاموال الربوية في كونه مكيلا اوموزونا - واما المنصوص على كيله او وزنه فلا

AZMERY, VOL. I, p. 291, AFTER 17th LINE.

[ازميري جلد ١ صفحه ٢٩١]

(قوله اجيب) هذا باختيار الشق الثانى *

واجاب عنه صاحب التحقيق باختيار الشق الاول بان المراد منه ما ثبت بالسبب الا ان السبب لما عرف بالامر صحت اضافة ما ثبت به الى الامر بواسطة كما صحت اضافة ما ثبت بالمقتضى اسم مفعول الى المقتضي اسم فاعل *

END.

اعتبار بالعرف عندهما خلافا لابي يوسف رحمه الله تعالى - و منها لو باع التاجر في السوق شيئا بثمن ولم يصرحا بحلول ولا تاجيل وكان المتعارف فيما بينهم ان يأخذ البائع من ثمنه كل جمعة قدرا معلوما انصرف البيع اليه بلا بيان للعرف (تذييل) اذا تعارض العرف والشرع قدم عرف الاستعمال خصوصا في الايمان - فاذا حلف لا يجلس على الفراش او على البساط اولا يستضيء السراج لم يحنث بجلوسه على الارض ولا بالاستضاءة بالشمس - وان سماها الله تعالى سراجا و الارض بساطا *